

ح 52 برنامج الغفلة - الإعتصام بالله | الشيخ الدكتور محمد

حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا من لا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك - 00:00:40

الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب مع - 00:01:10

اهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فلا زلنا ايها الاحبة في الله نتحدث عن الغفلة الاعراض والاسباب والعلاج تكلمت عن اول جرعة دواء لهذا الداء الا وهي صدق الاستعانة بالله جل وعلا والتبرأ من الحول والطول والقوة والمدد - 00:01:41

الى حول الله وطوله وقوته وفضله وتوفيقه وعطائه ومدده تعالوا بنا لنأخذ دواء اخر من اعظم الادوية الا وهو الاعتصام بالله جل وعلا نعم الاعتصام هو الاحتماء بالله والامتناع به - 00:02:12

وصدق التوكل عليه وصدق الاستعانة به وصدق التفويض اليه ومن يعتصم بالله وقد هدي الى صراط مستقيم لن ينجوا من مرض الغفلة ولن يهتدي للصرط المستقيم الا من اعتصم بالله رب العالمين - 00:02:36

والاعتصام نوعان اعتصام بالله واعتصام بحبل الله ومدار النجاة والسعادة في الدنيا والاخرة على التمسك بهاتين العصمتين قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:03:01

واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا بدين الله ودين الله الذي هو الاسلام مبني على اصلين. الاول ان نعبد الله وحده لا شريك له والثاني ان نعبده بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذان الاصلان هما حقيقة - 00:03:29

وقولنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فبالشهادة الاولى يعرف المعبود عز وجل. وبالشهادة الثانية يعرف الطريق الموصل الى المعبود عز وجل. فكل الطرق اليه سبحانه مسدودة - 00:03:54

الا من طريق النبي صلى الله عليه وسلم واعتصموا بحبل الله اي تمسكوا بدين الله قال ابن مسعود واعتصموا بحبل الله اي عليكم بالجماعة. ما هي الجماعة هي اعظم جماعة - 00:04:15

واكبر جماعة واشرف جماعة الا وهي جماعة المسلمين هو سماكم المسلمين لا تتحزب ولا تتعصب لاي مسمى من المسميات. ما مزق الامة وفرق شملها الا هذه المسميات التي نراها الان في الامة في كل بقاع الارض ولا حول ولا قوة الا بالله. هو سماكم المسلمين - 00:04:33

ان لماذا نضيق ما وسع الله عز وجل علينا ان سألوك عن شيخك وعن امامك فقل امامي هو رسول الهدى وان سألوك عن منهجك فقل قرآن وسنة وان سألوك عن جماعتك فقل هو سماكم المسلمين - 00:05:05

وان سألوك عن لباسك وحليتك وقل ولباس التقوى ذلك خير وان سألوك عن مكانك الذي تحبه وتهواه قل الا ان بيوت الله في الارض المساجد نعم هذا هو المسلم هذا هو المسلم - 00:05:29

ليس لاحد ان ينصب للامة شخصا يدعو اليه ويوالي ويعادي عليه غير النبي صلى الله عليه وسلم. وليس لاحد ان ينصب للامة كلاما يدعو اليه ويوالي ويعادي عليه غير كلام الله ورسوله وما اجتمعت عليه الامة - [00:05:49](#)

وقال واعتصموا بحبل الله اي بالقرآن اي بطاعة الله الى غير ذلك اما الاعتصام بالله هو اعتصام بنعم المولى ونعم النصير. واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير هو من ركن اليه في الشدائد - [00:06:11](#)

هو من نستغيث به في وقت الضيق ووقت الحاجة نعم نعم المولى ونعم النصير ان خذلنا ورب الكعبة لن ننصر وان نصرنا فورب الكعبة لن نهزم ولن نخذل واعتصموا بالله - [00:06:36](#)

هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. من اعتصم به نجاه. ومن توكل عليه كفاه. ومن فوضى اموره اليه هداه. ومن استعان به اعانه واغناه ووقاه فلا مخرج لنا من هذا الداء من مرض الغفلة بل ومن اي مرض الا بالاعتصام بالله جل وعلا الا بالاعتصام بالكتاب والسنة - [00:06:59](#)

الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وامثال امره وعدم ومخالفته اختتم بهذا الحديث الجميل الذي رواه البخاري وغيره لما انتهت معركة احد اقترب ابو سفيان من معسكر المسلمين ونادى باعلى صوته وقال افي القوم محمد؟ فقال النبي لا تجيبوه فكررنا - [00:07:29](#)

ثلاثة ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة فقال النبي لا تجيبوه فكررنا ثلاثة وقال افي القوم ابن الخطاب فقال النبي لا تجيبوه فكررنا ثلاثة ثم قال اما هؤلاء فقد قتلوا. فلم يتمالك عمر ابن الخطاب نفسه - [00:07:52](#)

فرد على ابي سفيان وقال كذبت يا عدو الله. والله ان كل هؤلاء الذين عدت لحياء فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وستجدون في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني. ثم قام ابو سفيان يرتجف - [00:08:13](#)

ويقول اعلوا هبل اعلو هبل اي حق لك اليوم ان تفخر فلقد هزمتنا المسلمين. فقال النبي ساعة الا تجيبونه ردوا عليه قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا له الله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى - [00:08:32](#)

فقال النبي الا تجيبونه؟ قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم اعتصم بنعم المولى اعتصم بنعم النصير فلا مخرج لنا والله من هذا الداء ومن كل داء الا بالاعتصام بحبله والا بالاعتصام به جل جلاله. اسأل الله - [00:08:52](#)

جل وعلا ان يرزقنا واياكم صدق الاعتصام به وحسن التفويض اليه ولذة الانس به وحلاوة التوكل عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:17](#)

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في احذر احذر. من اسباب الغفلة. اوتغفل - [00:09:37](#)

عن درب المولى عن غيات الدين المثلى حين ترل الفضلى من اول وهي يا من في الحيرة قد ايام بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوت الرحلات ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:10:17](#)

- [00:10:57](#)